السعي بين الصفا والمروة

« هذا ما أورثتكموه أم إسماعيل »

ابن عباس

أسعى وألهث والذكرى تطاردني ومسحة الشجن الباكي تواكبني

□ السعي بين الصفا والمروة □

اعلم يا أخي أن السعي بين الصفا والمروة من شعائر الله ، وعمل من أعمال الحج ، قال تعالى : ﴿ **إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوّف بهما ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم** ﴾ .

عن عروة قال : سألت عائشة رضي الله عنها فقلت لها : أرأيت قول الله تعالى : ﴿ **إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما** ﴾ فوالله ما على أحد جناح أن لا يطوف بالصفا و المروة .

قالت : بئس ما قلت يا ابن أختي ، إن هذه لو كانت كما أوّلتها عليه كانت لا جُناح عليه أن لا يتطوف بهما ، ولكنها أنزلت في الأنصار ، كانوا قبل أن يُسلموا يُهلُّون[1] لمَنَاة[2] الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المُشَلَّل[3] ، فكان مَنْ أَهَلّ يتحرجُ أن يطوف بالصفا والمروة ، فلما أسلموا سألوا رسول الله ﷺ عن ذلك قالوا : يا رسول الله ، إنّا كنا نتحرج أن نطوف بين الصفا والمروة ، فأنزل الله تعالى ﴿ **إن الصفا والمروة من شعائر الله** ﴾ الآية .

قالت عائشة رضي الله عنها : وقد سنّ[4] رسول الله ﷺ الطواف بينهما ، فليس لأحد أن يترك الطواف بينهما . ثم أخبرتُ أبا بكر بن عبد الرحمن

---

(١) أي : يحجون .

(٢) مَنَاة : صنم كان في الجاهلية وقال ابن الكلبي : كانت صخرة نصبها عمرو بن لحي لهذيل ، وكانوا يعبدونها .

(٣) المشلل : هي الثنية المشرفة على قديد. وقديد: قرية جامعة بين مكة والمدينة كثيرة المياه.

(٤) قول عائشة وقد سن : أي فرضه بالسنة، وليس مرادها نفي فرضيتها ويؤيده قولها « لم يتم الله حج أحدكم ولا عمرته ما لم يطف بهما » .

فقال : : إن هذا لِعلْم ما كنتُ سَمعتهُ ، ولقد سمعت رجالا من أهل العلم يذكرون أن الناس – إلّا من ذكرتْ عائشة ممن كان يهل بمناة – كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة ، فلما ذكر الله تعالى الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القرآن ، قالوا : يا رسول الله ، كنا نطوف بالصفا والمروة ، وإن الله أنزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا ، فهل علينا من حرج أن نطوّف بالصفا والمروة ؟ فأنزل الله تعالى : ﴿ **إن الصفا والمروة من شعائر الله** ﴾ الآية .

قال أبو بكر : فأسمع هذه الآية نزلت في الفريقين كليهما : في الذين كانوا يتحرجون أن يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة ، والذين يطوفون ثم تحرجوا أن يطوفوا بهما في الإسلام من أجل أن الله تعالى أمر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا ، حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت[١] .

وعند مسلم « إن الأنصار كانوا – قبل أن يسلموا هم وغسّان – يهلون لمناة ، فتحرجوا أن يطوفوا بين الصفا والمروة ، وكان ذلك سنة في آبائهم ، من أحرم لمناة لم يطف بين الصفا والمروة »، وأخرج مسلم « إنما أنزل الله هذا في أناس من الأنصار كانوا إذا أهلوا لمناة في الجاهلية فلا يحل لهم أن يطوفوا بين الصفا والمروة ».

وأخرج البخاري تعليقا «إنا كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة».

وأخرج محمد بن سعد « أن عمرو بن لحيّ نصب مناة على ساحل البحر مما يلي قديد ، فكانت الأزد وغسان يحجونها ويعظمونها ، إذا طافوا بالبيت وأفاضوا من عرفات ، وفرغوا من منى أتوا مناة فأهلوا لها ، فمن أهل لها لم يطف بين الصفا والمروة ... قال : وكانت مناة للأوس والخزرج والأزد من غسان ومَنْ دان دينهم من أهل يثرب » .

أخرج البخاري عن عاصم قال : قلت لأنس بن مالك رضي الله عنه : أكنتم تكرهون السعي بين الصفا والمروة ؟ قال : نعم ؛ لأنها كانت من شعائر

---

(١) رواه البخاري .

الجاهلية حتى أنزل الله ﴿ **إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوّف بهما** ﴾ [البقرة : ١٥٨] .

وعند مسلم « إنما كان ذلك لأن الأنصار كانوا يهلون في الجاهلية لصنمين على شط البحر[١] يقال لهما أساف ونائلة ، فيطوفون بين الصفا والمروة ثم يحلون، فلما جاء الإسلام كرهوا أن يطوفوا بينهما للذي كانوا يصنعون في الجاهلية».

عن زيد بن حارثة قال : كان على الصفا والمروة صنمان من نحاس يقال لهما : أساف ونائلة كان المشركون إذا طافوا تمسحوا بهما[٢].

• وعن ابن عباس بإسناد حسن قال : قالت الأنصار : إن السعي بين الصفا والمروة من أمر الجاهلية ، فأنزل الله عز وجل ﴿ **إن الصفا والمروة من شعائر الله** ﴾ الآية .

وروى الفاكهي بإسناد صحيح عن الشعبي قال : « كان صنم بالصفا يدعى أساف ، ووثن بالمروة يدعى نائلة ، فكان أهل الجاهلية يسعون بينهما ، فلما جاء الإسلام رمى بهما وقالوا : إنما كان ذلك يصنعه أهل الجاهلية من أجل أوثانهم ، فأمسكوا عن السعي بينهما ، قال : فأنزل الله تعالى : ﴿ **إن الصفا والمروة من شعائر الله** ﴾ الآية .

---

(١) قال ابن حجر : « وقع فيها وهم نبه عليه عياض فقال : قوله : صنمين على شط البحر وَهْم ، فإنهما ما كانا قط على شط البحر ، وإنما كانا على الصفا والمروة ، إنما كانت مناة مما يلي البحر ، وسقط من روايته أيضا : إهلالهم أولا لمناة ، فكأنهم كانوا يهلون لمناة فيبدءون بها ثم يطوفون بين الصفا والمروة ؛لأجل أساف ونائلة ، فَمِنْ ثَمّ تَحرجوا من الطواف بينهما في الإسلام » اهـ . من فتح الباري ٣ /٥٨٤ . هذه رواية مسلم من طريق أبي معاوية التي قدمها على غيرها ابن حجر .

(٢) قال ابن حجر : أخرجه النسائي بإسناد قوي .

قال ابن عباس : يزعم أهل الكتاب أنهما زنيا في الكعبة فمسخا حجرين ؛ فوضعا على الصفا والمروة ليعتبر بهما ، فلما طالت المدة عُبدا[١].

انتصر ابن حجر للرأي الأخير وقدمه على الرأي الأول ، ثم جمع بين الرأيين فقال : هذا كله يوضح قوة رواية أبي معاوية وتقدمها على رواية غيره ، ويحتمل أن يكون الأنصار في الجاهلية كانوا فريقين : منهم من كان يطوف بينهما على ما اقتضته رواية أبي معاوية، ومنهم من كان لا يقربهما على ما اقتضته رواية الزهري، واشترك الفريقان في الإسلام على التوقف عن الطواف بينهما لكونه كان عندهم جميعا من أفعال الجاهلية ، فيجمع بين الروايتين بهذا ، وقد أشار إلى نحو هذا الجمع البيهقي . والله أعلم[٢]اهـ .

انظر يا أخي إلى الجيل القرآني الفريد جيل الصحابة .. خافوا وتحرجوا من كل ما يمت للجاهلية بصلة .. تحرجوا من الطواف بين الصفا والمروة .. وكان هذا التحرج ثمرة التعليم الطويل ، ووضوح التصور الإيماني في نفوسهم .. هذا الوضوح الذي يجعلهم يتحرزون ويتوجسون من أمر كانوا يزاولونه في الجاهلية . إذ أصبحت نفوسهم من الحساسية في هذه الناحية بحيث تفزع من كل ما كان في الجاهلية ، وتتوجس أن يكون منهيا عنه في الإسلام .

لقد هزّت دعوة الإسلام أرواحهم هزّا وتغلغلت فيها إلى الأعماق ، فأحدثت فيها انقلابا نفسيا وشعوريا كاملا حتى لينظرون بجفوة وتحرز إلى ماضيهم في الجاهلية ، ويحسون أن هذا شطر من حياتهم قد انفصلوا عنه انفصالا كاملا فلم يعد منهم، ولم يعودوا منه، وعاد دنسا ورجسا يتحرزون من الإلمام به !.

---

(١) قال ابن حجر في الفتح ٣ /٥٨٥ : « روى الفاكهي نحوه بإسناد صحيح إلى أبي مجلز . وأخرجه الواحدي في [أسباب النزول] » .

(٢) فتح الباري ٣ /٥٨٢ - ٥٨٤ .

هذا هو الإسلام « .... انسلاخًا كاملا عن كل ما في الجاهلية ، وتحرجا بالغا من كل أمر من أمور الجاهلية ، وحذرا دائما من كل شعور وكل حركة كانت النفس تأتيها في الجاهلية .. حتى يخلص القلب للتصور الجديد بكل ما يقتضيه ، فلما أن تم هذا في نفوس الجماعة المسلمة أخذ الإسلام يقرر ما يريد الإبقاء عليه من الشعائر الأولى ، مما لا يرى فيه بأسا ، ولكن يربطه بعروة الإسلام بعد أن نزعه وقطعه عن أصله الجاهلي ، فإذا أتاه المسلم فلا يأتيه لأنه كان يفعله في الجاهلية، ولكن لأنه شعيرة جديدة من شعائر الإسلام تستمد أصلها من الإسلام.

وهنا نجد مثالا من هذا المنهج التربوي العميق .. حين يقرر القرآن أن الصفا والمروة من شعائر الله .

لقد انقطع ما بين هذا الطواف الجديد وطواف الجاهلية الموروث ، وتعلق الأمر بالله سبحانه لا بأساف ونائلة وغيرهما من أصنام الجاهلية ، ومن ثَمَّ فلا حرج ، فالأمر غير الأمر ، والاتجاه غير الاتجاه .

قد أقر الإسلام معظم شعائر الحج التي كان العرب يؤدونها ، ونفى كل ما يمت إلى الأوثان وإلى أوهام الجاهلية ، وربط الشعائر التي أقرها بالتصور الإسلامي الجديد ، بوصفه شعائر إبراهيم الذي علمه ربه إياها .. إن هذا الطواف من الخير ، ويجازى عليها بالخير فإن الله شاكر عليم »[1] .

عن أبي الطفيل قال : سألت ابن عباس عن السعي فقال : لما بعث الله جبريل إلى إبراهيم ليريه المناسك عرض له الشيطان بين الصفا والمروة ، فأمر الله أن يجيز الوادي . قال ابن عباس : فكانت سنة . قال الجمهور عن السعي بين الصفا والمروة: هو ركن لا يتم الحج بدونه. وعن أبي حنيفة واجب يجبر بالدم.

---

(١) الظلال .

• **فائـــدة :**

قال الدهلوي في [حجة الله البالغة] :

« السر في السعي بين الصفا والمروة على ما ورد في الحديث ، أن هاجر أم إسماعيل – عليه السلام – لمّا اشتد بها الحال ، سعت بينهما سعي الإنسان المجهود ، فكشف الله عنها الجهد بإبداء زمزم وإلهام الرغبة في الناس أن يعمروا تلك البقعة ، فوجب شكر تلك النعمة على أولاده ومن تبعهم ، وتذكر تلك الآية الخارقة لتبهت بهيميتهم وتدلهم على الله ، ولا شيء في هذا مثل أن يعضد عقد القلب بهما بفعل ظاهر منضبط مخالف لمألوف القوم ، فيه تذلل عند أول دخولهم مكة وهو محاكاة ما كانت فيه من العناء والجهد ، وحكاية الحال في مثل هذا أبلغ بكثير من لسان المقال » .

عادتْ إلى الطفل المُبَرَّإِ أمُّه ... شَعثاءَ . يُعْوِل قَلْبُها المُلتاحُ
يَذْوي على وهجِ الرمال صَغيرُها ... ظمأً وَيخْبُو في الشفاهِ صُداحُ
عبثًا ترودُ الأُفقَ عيناها فما ... في الأُفقِ إلا الصمتُ والأشباحُ
الماءُ أينَ الماءُ ؟ يا ويحَ الصَّدَى ... أتُرى يُحِسُّ جَلَامِدٌ وبِطاح ؟
البِيدُ تلفَحُ والسَّرابُ كأنه ... بَرْقُ المنايا واللهيبُ وِشاحُ
تعدو هُنا وهُنَاكَ يَهْوِي رُكنُهَا ... مُتَدَاعِيا وصُرُوفُها تجتاحُ
وتَلوذُ بالرحمن إن دعاءَه ... في النائبات وفي الكروب سلاحُ
رحماك رب العرش ذابتْ مهجتي ... ما عاد يصفق في الضلوع جَناحُ
« الماء يا ربّاه ! » دونك فانظري ... وَرَنَتْ فَيالَلْهَمِّ كيفَ يزاحُ ؟
أرأيت هاجرُ إن « إسماعيل » لن ... يشقى وسيماءُ الكريم فلاحُ
الله يكلؤه وفوق جبينه ... نورُ النبوة سَاطعٌ لمّاحُ

عن ابن عباس قال : « هذا ما أورثتكموه أم إسماعيل »[1].

(١) قال ابن حجر في الفتح ٣ /٥٨٧ : « رواه الفاكهي بإسناد حسن » .

قال ﷺ : « اسعوا ، فإن الله قد كتب عليكم السعي »[١].

وقال ﷺ : « إن الله كتب عليكم السعي ؛ فاسعوا »[٢].

•فائـدة : في السعي بين الصفا والمروة :

إذا دنا الحاج من الصفا قرأ قوله تعالى : ﴿ **إن الصفا والمروة من شعائر الله** ... ﴾ الآية ويقول : « نبدأ بما بدأ الله به »[٣]. ثم يبدأ بالصفا فيرتقي عليه حتى يرى الكعبة إن أمكنه ذلك ، فليستقبل الكعبة ، فيوحد الله ويكبره ويقول : الله أكبر ، الله أكبر ، اللهأكبر (ثلاثا) ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، أنجز وعده ، ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده ، يقول ذلك ثلاث مرات .. ويدعو بين التهليلات بما شاء من الدعاء المأثور ، ثم ينزل ليسعى بين الصفا والمروة ، فيمشي إلى العَلمِ الموضوع عن اليمين واليسار ، وهو المعروف بالميل الأخضر ، ثم يسعى سعيا شديدًا إلى العلم الآخر الذي بعده ، وكان في عهده ﷺ واديا أبطح فيه دقاق الحصىٰ، وقال ﷺ: «لا يُقطع الأبطحُ إلا شدًا»[٤].

وقال ﷺ : « لا تقطع الوادي إلا شدًّا » .

ثم يمشي صُعُدا حتى يأتي المروة فيرتقي عليها ، ويصنع فيها ما صنع على الصفا من استقبال القبلة والتكبير والتوحيد والدعاء وهذا شوط .

---

(١) صحيح : رواه أحمد في مسنده عن حبيبة بنت أبي تجراة، وصححه الألباني في صحيح الجامع رقم ٩٧٩ ، والإرواء رقم ١٠٥٧ .

(٢) صحيح : رواه الطبراني في الكبير عن ابن عباس، وصححه الألباني في صحيح الجامع رقم ١٧٩٤ .

(٣) صحيح : رواه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائيُ عن جابر .

(٤) أي : عدوا .

ثم يعود حتى يرقى على الصفا يمشي موضع مشيه ، ويسعى موضع سعيه وهذا شوط ثان .

ثم إلى المروة ، وهكذا حتى يتم له سبعة أشواط نهاية آخرها على المروة .

وإن دعا في السعي بقوله : « رب اغفر وارحم إنك أنت الأعز الأكرم » فلا بأس ؛ لثبوته عن ابن مسعود وابن عمر والمسيب بن رافع وعروة بن الزبير.

نقل ابن المنذر إجماع أهل العلم على أنه لا رمل على النساء حول البيت ، ولا بين الصفا والمروة ، وليس عليهن اضطباع ؛ وذلك لأن الأصل في النساء الستر ، والرمل والاضطباع تعرض للكشف(١) .

○ الإهلال بالحج يوم التروية(٢) ○

إذا كان يوم التروية ، وهو اليوم الثامن من ذي الحجة ، أحرم الحاج وأهلّ بالحج ، فيفعل كما فعل عند الإحرام من الميقات من الاغتسال والتطيب ولبس الإزار والتلبية . ولا يقطعها إلا عقب رمي جمرة العقبة .

ويحرم من الموضع الذي هو نازل فيه ، حتى أهل مكة يحرمون من مكة ، ويرفع صوته في الإهلال ، فقد قال ﷺ : « أمرني جبريل برفع الصوت في الإهلال ، فإنه من شعار الحج » ، ويرفع صوته في التلبية .

---

(١) عند الشافعية قولان كما قال النووي : قول به قطع الجمهور وهو الصحيح ، والآخر أنها إن سعت في الليل حال خلو المسعى؛ استحب لها السعي في موضع السعي كالرجل ، وانتصر للأخير الشيخ الألباني تأسيا بأم إسماعيل .

(٢) يوم التَّروية : سمي بذلك؛ لأنهم كانوا يروون فيها إبلهم ويتروون من الماء؛ لأن تلك الأماكن لم تكن إذ ذاك فيها آبار ولا عيون . وأما الآن فقد كثرت جدا، واستغنوا عن حمل الماء .

ورويت فيه غير ذلك أقوال شاذة كما قال ابن حجر في الفتح ٣ /٥٩٢ – ٥٩٣ .

فقد كان أصحاب النبي ﷺ في حجته يصرخون بها صراخا .

وقال أبو حازم : كان أصحاب رسول الله ﷺ إذا أحرموا لم يبلغوا حتى تبح أصواتهم[1] .

لبيك لبيك ! ضَجَّ الركبُ وانطلقتْ جموعُه والنشيدُ العذبُ يَدْفَعُـهُ
أصداؤُه في فجاج الأرض صاخبةً والبِيدُ في رَحْبِهَا نشوى تُرَجِّعُهُ
وفي الجوانح مِنْ وجدٍ ومِنْ ولهٍ ما جاش في النفس حتى فاضَ مُتْرَعُهُ
ما الصبحُ مارقةُ الأَنْداءِ ضاحكةً ما الزهرُ في الرَّوضِ أذكاهُ وأَضْوَعُهُ
أنقىَ وأجملَ من تَردادِ تلبيـةٍ يَشدو بها مُحْرِمٌ والكونُ يسمعُهُ

قال الدهلوي : أدخل النبي ﷺ في صيغة التلبية : لاشريك لك .. ردا على أهل الجاهلية حيث كانوا يعظمون شركاءهم ، وأما رفع الصوت بالإحرام والتلبية فسره أنه من شعائر الله ، وفيه تنويه بذكر الله ، وكل ما كان من هذا الباب فإنه يستحب الجهر به[2] ، وجعله بحيث يكون على رؤوس الخامل والنبيه ، وبحيث تصير الدار دار إسلام .

○ الصلاة بمنى والمبيت بها والسير إلى عرفات ○

ينطلق الحاج إلى منى فيصلي فيها الظهر ، ويبيت فيها حتى يصلي سائر الصلوات الخمس قصرًا دون جمع .

فإذا طلعت شمس عرفة انطلق إلى عرفة ، وهو يلبي أو يكبر ، كل ذلك فعل أصحاب النبي ﷺ وهم معه في حجته ، يلبي الملبي فلا ينكر عليه ، ويكبر المكبر فلا ينكر عليه[3] .

---

(١) رواه سعيد بن منصور بسند جيد، قاله الألباني في : مناسك الحج والعمرة ص ١٧ .
(٢) هذا أمر من جبريل للنبي ﷺ برفع الصوت .
(٣) أخرجه الشيخان .

ومِنًى صدى ربواتها التوحيد والتـ ـكبير والإخبات والإذعانُ

فيا له من مبيت ، ويا له من مسير ملؤه التلبية والتكبير .

يقول الصنعاني :

وبتنا بأقطار المحصب من منى فيا طيب ليل بالمحصب بتناه
وفي يومنا سرنا إلى الجبل الذي من البعد جئناه لما قد وجدناه
فلا حج إلا أن نكون بأرضه وقوفا وهذا في الصحيح رويناه
إليه ابتدرنا قاصدين إلهنا فلولاه ما كنا لحج سلكناه
وسرنا إليه قاصدين وقوفنا عليه ومن كل الجهات أتيناه
على علميه للوقوف جلالة فلا زالتا تحمى وتحرس أرجاه
وبينهما جزنا إليه بِزُحْمةٍ فيا طيبها ليت الزحام رجعناه
ولما رأيناه تعالى عجيجنا نلبي وبالتهليل منا ملأناه
وفيه نزلنا بكرة بذنوبنا وما كان من ثقل المعاصي حملناه

قال الدهلوي : « السر في نزول منى أنها كانت سوقا عظيما من أسواق الجاهلية مثل عكاظ والمجنة وذي المجاز ، وإنما اصطلحوا عليه لأن الحج يجمع أقواما كثيرة من أقطار متباعدة ، ولا أحسن للتجارة ولا أرفق بها من أن يكون موسمها عند هذا الاجتماع ؛ ولأن مكة تضيق عن تلك الجنود المجندة ، فلو لم يصطلح حاجزهم وباديهم وخاملهم ونبيهم على النزول في فضاء منى لحرجوا ، وإن اختص بعضهم بالنزول لوجدوا في أنفسهم ، ولمّا جرت العادة بنزولها اقتضى ديدن العرب وحميّتهم أن يجتهد كل حي في التفاخر والتكاثر وذكر مآثر الآباء ، وإراءة جَلَدهم ، وكثرة أعوانهم ، ليرى ذلك الأقاصي والأداني ، ويبعد به الذكر في الأقطار ، وكان للإسلام حاجة إلى اجتماع مثله تظهر به شوكة المسلمين وعدتهم ليظهر دين الله ، ويبعد صيته ، فأبقاه النبي ﷺ وحث عليه ، وندب إليه ، ونسخ التفاخر وذكر الآباء ، وأبدله بذكر الله » .

ينزل في نمرة[١]، وهو مكان قريب من عرفات ، وليس منها ، ويظل بها إلى ما قبل الزوال فإذا زالت الشمس رحل إلى عُرَنة ونزل فيها[٢]، وهي قبيل عرفة ، وفيها يخطب الإمام الناس خطبة تناسب المقام .

ثم يصلي بالناس الظهر والعصر قصرا وجمعا في وقت الظهر ، ويؤذن لهما أذانا واحدا وإقامتين ، ولا يصلي بينهما شيئا .

ومن لم يتيسر له صلاتهما مع الإمام ، فليصلهما كذلك وحده ، أو مع من حوله من أمثاله .

ثم ينطلق إلى عرفة فيقف عند الصخرات أسفل جبل الرحمة ، إن تيسر له ذلك ، وإلا فعرفة كلها موقف .

(١ ، ٢) هذا النزول والذي بعده قد يتعذر اليوم تحقيقه لشدة الزحام ، فإذا جاوزهما إلى عرفة فلا حرج إن شاء الله .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية : « وأما ما تضمنته سنة رسول الله ﷺ من المقام بمنى يوم التروية ، والمبيت بها الليلة التي قبل يوم عرفة ، ثم المقام بعُرَنة التي بين المشعر الحرام وعرفة إلى الزوال ، والذهاب منها إلى عرفة ، والخطبة والصلاتين في أثناء الطريق ببطن عُرَنة ، فهذا كالمجمع عليه بين الفقهاء ، وإن كان كثير من المصنفين لا يميزه ، وأكثر الناس لا يعرفه لغلبة العادات المحدثة » اهـ . انتهى قول الألباني في هامش المناسك ص ٢٩ .